

الحج علمني
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
إعداد
مكتبة الحرم المكي الشريف
إنتاج
إدارة المطبوعات والنشر
٢


بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات


DHL



أعظم كلمة في الوجود!

أعظم كلمة في الوجود!

أسرع يا عبد الله.. سوف تفوتنا الخطبة.

لقد وصلنا في الوقت المناسب، بدأ الإمام للتو بخطبته.

... وقال صلى الله عليه وسلم: (خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ ما قلت أنا وَالنَّبِيُّونَ من قَبْلِي لَا إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له له المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وهو على كل شَيْءٍ قَدِيرٌ). (رواه لترمذي في جامعه، وحسنه الألباني في جامع الترمذي ٥/ ٥٧٢). إنه يوم عرفة.. يوم عظيم من أيام الله تعالى، وإنها كلمة عظيمة.. كلمة التوحيد: (لا إله إلا الله)، أعظم كلمة على الإطلاق.. بها يدخل العبد في الإسلام، وهي آخر ما يخرج به من الدنيا، قال صلى الله عليه وسلم: (من كان آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إلا الله دخل الْجَنَّةَ) (رواه الحاكم وأبو داود وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٣/ ١٩٠).

ومن شرف كلمة التوحيد أنّ بصلاحها وتحقيقها تصلح للعبد سائر عباداته من صلاة

وصيام ونحوه، وبدونها يحبط عمله، قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (الزمر: ٦٥-٦٦). وقال سبحانه لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾ (طه: ١٤).

ومن شرف هذه الكلمة أنّ الله تعالى حرّم دماء أهلها وأموالهم في الدنيا، وحرّمهم على النّار في الآخرة، قال صلى الله عليه وسلم: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناس حتى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول اللهَّ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فإذا فَعَلُوا ذلك عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إلا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ على اللهَّ) (رواه البخاري)، وقال صلى الله عليه وسلم: (إن اللهَّ حَرَّمَ على النَّارِ من قال لَا إِلَهَ إلا الله يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهَّ) (رواه البخاري).

ومن شرفها أنها تحوي جميع الدين من إنزال الكتب وإرسال الرّسل، وأنّ جميع الأنبياء الكرام دعوا أقوامهم إليها، قال الله تعالى: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن



يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُواْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَاْ فَاتَّقُونِ﴾

(النحل:٢).

وبعد انتهاء الصلاة..

لنرجع إلى المخيم، لقد انتهت الصلاة.

ما رأيك يا أبي لو أحضرنا معنا للمخيم قليلاً من هذه الفاكهة؟

حسناً. لكن أخبرني: ما الذي تعلمته اليوم ؟!

تقصد خطبة عرفة يا أبي؟

نعم يا بُني.

لقد كان موضوعها مهماً جداً، إنه يتناول مكانة كلمة التوحيد، وشرفها، ومعانيها.

أحسنت، احرص يا عبدالله أن لا يمرّ عليك يوم في هذه الأماكن المقدّسة إلا وقد تعلمت فيه شيئاً جديداً.



مقصد الحج الأكبر!

مقصد الحج الأكبر!

«سوف نتجه للرمي في تمام الساعة الثانية ظهراً، من أحب أن يرافقنا فلينتظر عند مدخل المخيم».

ما رأيك يا حاج صالح هل نرافقهم أم نذهب بمفردنا؟

يا أبا عبدالله، الأمر فيه سعة، وأخشى أن يكون الزحام على أشدّه في هذه الساعة، سنصلي العصر ثم ننطلق أنا وأنت.

فكرة رائعة، لنصلِّ الظهر في مسجد التوعية الإسلامية المجاور؟

بقي وقت على الأذان لنتجه صوب ذلك المفتي، ونستمع إجابته للسائل بين يديه، لنقترب أكثر.

من دروس الحج الكبرى يا أخي لتحقيق التوحيد ذكر الله تعالى. بل هو أول المقاصد التي أرادها سبحانه من هذه العبادة العظيمة، قال تعالى: ﴿ وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كلّ فجّ عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات ﴾ (الحج:٢٧-٢٨)، وقال سبحانه: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ



﴿فَاذْكُرُواْ اللّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً﴾ (البقرة: ٢٠٠).
وذكر الله تعالى يتحقق بذكره في كلّ آن على كلّ حال.. ذكر القلب بتحقيق التوحيد على غاية الذل والخضوع والمحبة، وذكر الجوارح بكثرة العمل الصالح والابتعاد عن سائر صور الشرك والمحرمات، وكثرة ذكر الله تعالى باللسان».

اسمح لي يا حاج صالح سوف أسأل الشيخ سؤالاً ظللت أبحث عن إجابته منذ ليلة مزدلفة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحباً بك يا أخي، هل لديك سؤال؟

نعم يا شيخ.. لقد تعلمت الكثير من مسائل التوحيد والعبودية في هذه الرحلة الإيمانية العظيمة، لكن عرض لي خاطر في ليلة مزدلفة لم أجد له جواباً!

يبتسم الشيخ ضاحكاً: هل هو بسبب الجوع والإرهاق؟

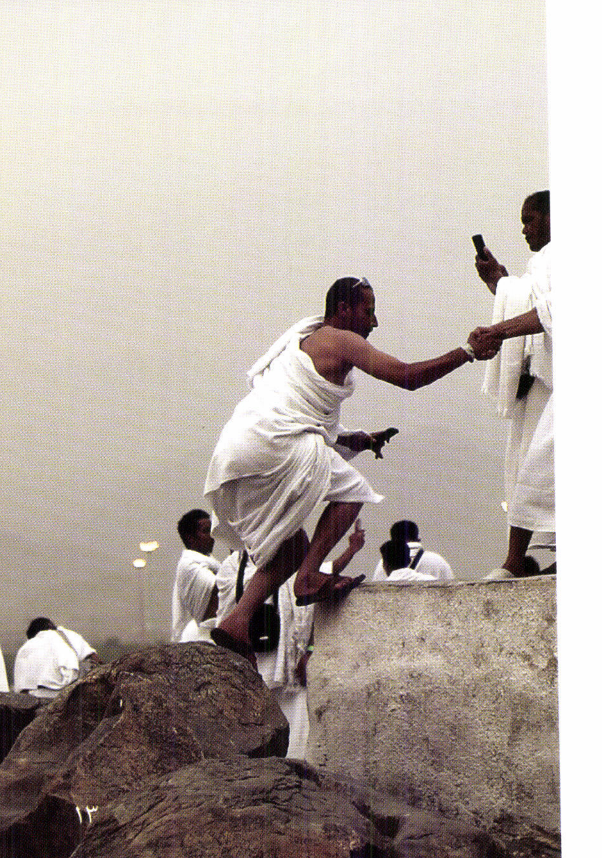
هاهاه، كلا يا شيخ سؤالي يتعلق بما أجبت عنه السائل قبل قليل: أعلم أنه يجب التسليم لله تعالى في كل ما نقوم به من عبادات، فهل هناك حكمة وراء هذا التنقل من مكة إلى منى ثمّ عرفة، وهكذا؟ أقصد هل هو مرتبط بقضية ما يحبها الله تعالى؟!

سؤال موفق. بالطبع كلّ شيء في الحج يربطك بخالقك ويغرس فيك عبوديته وتوحيده دون سواه، ورحلة الحج من أولها إلى آخرها ذكر لله عز وجل، وجميع الأقوال والأعمال التي يقوم بها الحاج ذكر الله تعالى.. حين يقوم بالتلبية فإنه يذكر الله، وحين يطوف حول الكعبة ويسعى بين الصفا والمرة، وعندما يصلي ويتوجه لأداء المناسك.. في كلّ ذلك يذكر الله تعالى ويثني عليه ، وبخاصة حين يقف بعرفة ويعلن تحقيق التوحيد والبراءة من الشرك هناك بالإكثار من كلمة التوحيد.



جميع مناسك الحج وشعائره جاءت لتحقيق ذكر الله تعالى؟

نعم يا أخي! فأنت حين تتوجه إلى مزدلفة فإن الله تعالى يأمرك بأن تقف عند المشعر الحرام وتذكره هناك، قال الله سبحانه: ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُواْ اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّآلِّينَ ﴾ (البقرة:١٩٨)، وقد امتثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فركب ناقته القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا ربّه وكبّره وهلّله ووحّده، ولم يزل واقفاً حتى أسفر جداً. (رواه مسلم) . وأنت حين تذبح هديك يوم النحر فإنّه يذكرك بالله تعالى، قال جلّ شأنه: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكاً لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾ (الحج:٣٤). وقال سبحانه : ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (الحج:٣٦). ومن خصائص أيام التشريق بمنى أنها أيّام ذكر لله تعالى كذلك، قال سبحانه: ﴿واذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل

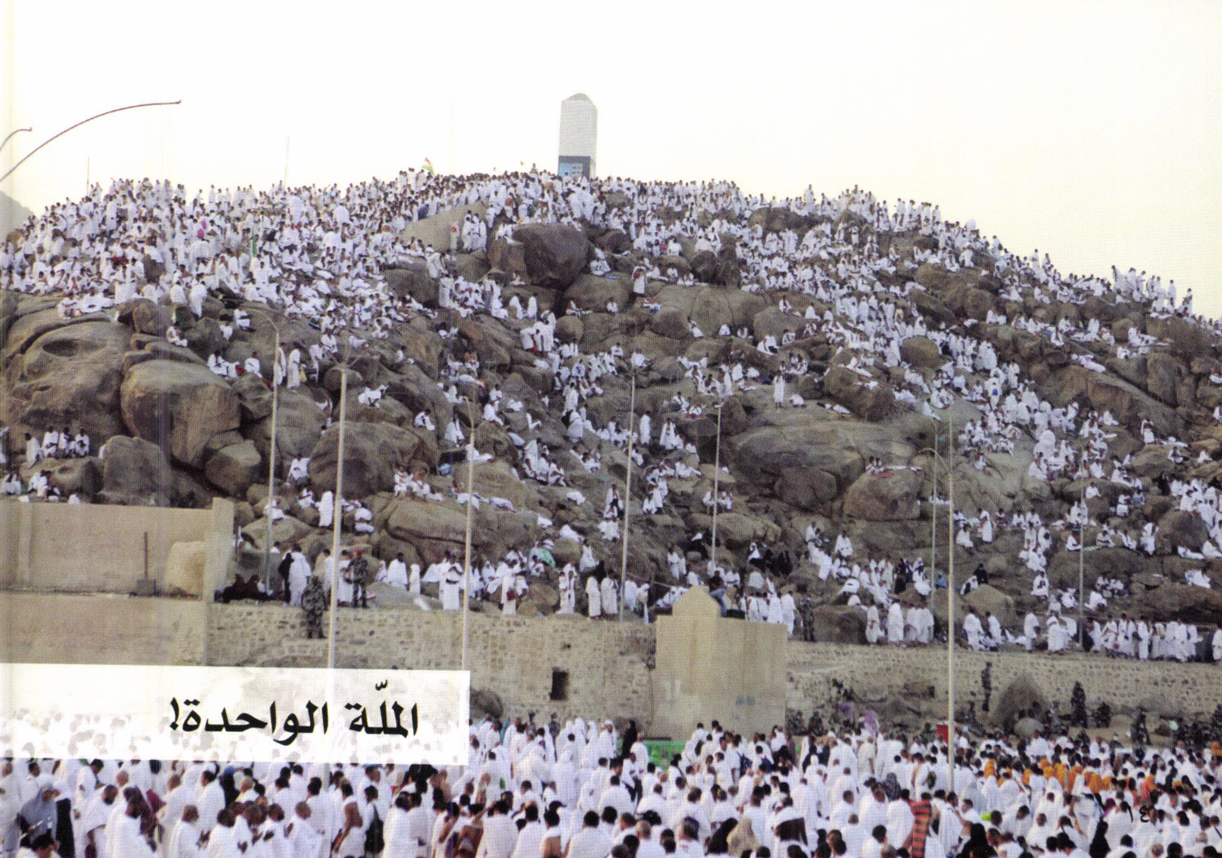


في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى﴾ (البقرة:٢٠٣).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيّام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله) (رواه مسلم).

جزاك الله خيراً يا شيخ، وزادك علماً وفضلاً.

أسرع يا أبا عبدالله، سوف يؤذن بعد قليل، ولن نجد فرصة للصلاة في الصف الأول.



الملّة الواحدة!

الملّة الواحدة!

ما هذا الإعلان هناك؟

إنها دعوة لحضور مؤتمر حول منافع الحج يشارك فيه نخبة من علماء المسلمين من شتى أقطار الأرض.

ما أعظم الحج! إنه يذكرنا دائماً بوحدتنا واجتماع كلمتنا.

ها قد وصلنا إلى قاعة المؤتمر.. لنجلس في هذا المكان.

تأخرنا قليلاً لكن بقي الكثير الطيّب بإذن الله تعالى.

وعلى المنصّة كان يدور الحوار بين العلماء المشاركين..

وكما قررتُ سالفاً فإنّ الملة واحدة، والدين واحد، وهو أساس الترابط الوثيق، والتجمع السريع الذي عبَّر عنه القرآن الكريم في آيات كثيرة، منها:

قوله تعالى: ﴿إنَّ هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾[الأنبياء: ٩٢].

وقوله سبحانه:﴿ وإنَّ هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون﴾[المؤمنون: ٥٢]،

وقولـه عـزّ وجـلّ: ﴿واعتصمـوا بحبـل الله جميعًـا ولا تفرقـوا واذكـروا نعمـت الله عليكـم إذ كنتـم أعـداءً فألّـف بـين قلوبكـم فأصبحتـم بنعمتـه إخوانًـا ﴾[آل عمـران: ١٠٣]،

وكذلـك قولـه سـبحانه: ﴿ كنتـم خـير أمـة أخرجـت للنـاس ﴾[آل عمـران: ١١٠].

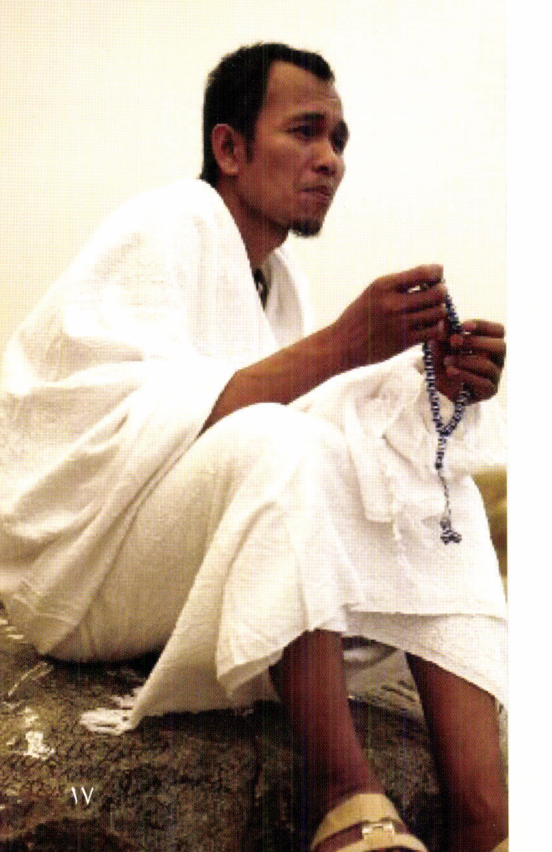
اسمح لي فضيلة الشيخ.. يتساءل البعض عن معنى كلمة (أمة) فهلا بيّنتم مفهومها؟

الأمـة في اللغـة العربيـة لهـا معـانٍ، منهـا: الجماعـة القـوم المجتمعـون عـلى أمـر واحـد. ومنها: الطريقـة والملـة والديـن يقـال: فـلان لا أمّـة لـه، أي: لا ديـن لـه ولا نحلـة لـه، وقولـه تعـالى: ﴿ كنتـم خـير أمـة أخرجـت للنـاس ﴾[آل عمـران: ١١٠]،وقولـه سـبحانه:﴿ إنـا وجدنـا آباءنـا على أمـة ﴾[الزخـرف:٢٢] أي: عـلى طريقـة تُؤَم.

وتطلق الأمة أيضًا على الرجل الجامع لخصال الخير والمتفرد بها، كما في قوله تعالى: ﴿إن إبراهيم كان أمة ﴾[النحل: ١٢٠].

واشـتهر لفـظ الأمـة في الاصطـلاح بمعنـى: كل جماعـة يجمعهـا أمـر أو ديـن أو زمـان أو مـكان واحـد، سـواء كان الأمـر الجامـع تسـخيرًا أم اختياريًـا.

ويقـال لـكل جماعـة مـن جنـس واحـد، أو أصـل واحـد، أو ديـن: أمـة؛ كالأمـة العربيـة،



ولهذا قالوا: الأمة من لهم دين جامع أو زمان أو مكان واحد.

والمراد بالأمة في الآيتين الكريمتين: (أمة واحدةً) أن ملة التوحيد أو الإسلام ملتكم ودينكم أيها المخاطبون، التي يجب عليكم أن تكونوا عليها، وهي ملة واحدة، غير مختلفة فيما بين الأنبياء.

هل يمكن أن نقول إذن إنّ الأمّة هنا بمعنى ملّة الإسلام؟

نعم.. الأمة: الملة، وهو المراد في الآية، أي إن ملة الإسلام هي ملتكم التي يجب أن تكونوا عليها . وقد ذكر القرطبي ذلك بقوله: الأمة هنا بمعنى الدين الذي هو الإسلام، قاله ابن عباس ومجاهد وغيرهما ، وهو الإسلام



بالمعنى العام الشامل لجميع الديانات السماوية في أصولها الأولى الصحيحة، فكلها قائم على التوحيد: توحيد الله عز وجل.

وهذا ما ألمح إليه ابن عطية حيث فسَّر قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ ﴾ بقوله: أي دعا الجميع إلى الإيمان بالله تبارك وتعالى وعبادته، ثم أخبر تعالى بعد ذلك أنهم اختلفوا وتقطَّعوا أمرهم.

ما الأثر الذي نخرج به من هذا التحرير لمعنى الأمّة؟

الأثر ظاهر بيّن؛ فإذا كان ملتقى البشرية والأمة الإسلامية على شأن الدين وأصول الإسلام التي هي أساس العقيدة وجوهر الرسالة الإلهية، هو نهج الناس جميعًا، فجدير بهم أن يلتقوا على منهج واحد، وطريق واحدة في شؤون المصالح الدنيوية التابعة لأصول العقيدة، لتصلح الدنيا والآخرة، وتتحد القلوب أو الأفئدة والأهواء على منهج الحق والرشاد والسداد، فتتحقق لهم سعادة الدنيا وعزها، ومجد الآخرة ونعيمها.

لقد كفل لنا الإسلام هذا الملتقى السنوي في موسم الحج على ثرى هذا المكان الطاهر.

بالفعل، يا له من درس عظيم من دروس التكافل السنوي بين المسلمين.



لأجله شُرعت العبادات، وقامت الأرض والسموات!

لأجله شُرِعت العبادات، وقامت الأرض والسموات!

سوف نفتقدكم كثيراً يا أبا عبد الله.

ونحن كذلك يا حاج صالح. إنه اليوم الأخير لنا في هذه الرحاب المقدّسة، وقد تجلّت أمامي دروس التوحيد بوضوح. ولعل الدرس الأكبر الذي خرجتُ به من رحلتي الإيمانية أنّه لأجل التوحيد شُرِعت العبادات، وقامت الأرض والسموات.

نعم الزاد زادك يا أخي. هنيئاً لك هذا البحث عن الحقيقة وهذه النتيجة التي خرجتَ بها.

كلّ شيء في مكّة المكرّمة يذكّرك بحقيقة التوحيد.. الطواف حول البيت والسعي بين الصفا والمروة والتنقّل هنا وهناك، كلّ ذلك ما هو إلّا إقرار بأنّ الأمر لله وحده، وأنّه كما لا شريك له في خلقه ورزقه وإحيائه وإماتته فكذلك لا شريك له في عبادته. لقد توقفت أتأمل في معنى هذه الآيات التي كنت أردّدها ولا أعرف معناها: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ

وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (الأنعام: ١٦٢-١٦٤).

هل تغيرت نظرتك لما حولك بسبب تحقيق التوحيد؟

بالطبع لقد بدأت أنظر بإجلال للكعبة المشرفة بصفتها رمز التوحيد وشعاره.. وبكونها البيت المقدّس الذي أذِن الله تعالى أن يُرفع ويظلّ شامخاً على وجه الأرض ليذكّر البشرية خمس مرات في اليوم والليلة بحقيقة التوحيد، وأن العبادة لله وحده لا شريك له، ويحذّرها من الشرك، فالطواف لم يشرعه الله تعالى إلا حولها، وكلّ طواف حول غيرها من الأضرحة والقبور شرك..

وجدتُ أنّ كلّ ما أقوم به، ويقوم به إخواني الحجاج، يمثّل إقراراً قوليّاً وعمليّاً على التوحيد، وتأكيداً بأنّ العبادة بكل أنواعها لا تُصرّف إلا لله وحده، وأنّ صرف أيّ شيء منها لغيره ظلم وشرك وسوء أدب معه سبحانه.

والصلاة والركوع والسجود لله تعالى في قبلتها.. وكلّ صلاة وركوع وسجود باتجاه





غيرها من الأضرحة والقبور شرك.. قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (الحج:٢٦).

وهذا الدرس العظيم إذا تأمله كلّ حاج فإنه سوف يراجع نفسه في كثَير من الأمور التي يخالف فيها التوحيد وتجعله يهوي بالشرك في مكان سحيق تتخطفه الشياطين بسببه.

لا زلت أذكر مشاعرك الأولى بعد أن أتممت طواف القدوم.

يالها من أيام معدودات كما أخبر تعالى.. يقوم فيها الحاج بأعمال التوحيد التي تلامس شغاف قلبه وتدعوه لأن ينبذ الشرك بجميع أنواعه.. فبعد أن كان يطوف حول القبر ويتجه إلى الأموات والأولياء في طلب الحاجات.. ها هو يطوف حول الكعبة فقط مع الملايين من إخوانه، ولا يتجه إلا إليها في صلاته ودعائه. وبعد أن كان يدعو غير الله أصبح لا يدعو إلا الله، وبعد أن كان ينذر لغير الله ويذبح لغير الله ويستغيث بغير الله، ويطلب جلب النفع و دفع الضر من غيره سبحانه.. ها هو يحقّق التوحيد ويبرأ من الشرك بكلّ أنواعه، ولا يصرف شيئاً من هذه العبادات إلا لله وحده، وهو يتذكّر

خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهو يبني هذا البيت على التوحيد.
بالفعل، لقد تخرجت من مدرسة التوحيد في بلد الله الحرام!
هو كذلك! إنّ الحج مدرسة عملية تدربتُ فيها على معنى الاستجابة لأمر الله تعالى ورسوله، وفيها عقدت العزم على تقديم مرضاة الله تعالى وإفراده بالعبادة وحده، وترك ما يخالف ذلك من العادات والطقوس الشركية.. مستشعراً وأنا في رحلة الحج هذه.. رحلتي الكبرى إلى الله ووقوفي بين يديه يوم الحشر الأكبر.
يا له من درس عظيم.. كلما تذكرته حمدت الله تعالى ورددت قوله سبحانه: ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَماً مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الأنعام: ١٦١ ـ ١٦٣).


زين
mobily

مكتبة الحرم المكي الشريف

المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخيا على أحوال منها :

١٦٠ هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام وبالقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قيّمٌ يتولى الإشراف على تلك المحفوظات .

١٢٦٢ هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحويلها إلى مكتبة جُمعت فيها أشتات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة المجيدية .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناية بجوار باب الدريبة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بناية قيمة تعرف بـ(دار الحديث) وكانت المكتبة تحتوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٧٥ هـ

وفي عام١٣٥٧ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي:

(مكتبة الحرم المكي الشريف)

وشكّل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدريبة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبدالله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حضن الحرم المكي بعد اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .



مكتبة الحرم المكي الشريف في أرقام



١٣

ثلاثة عشر قرنا من العطاء



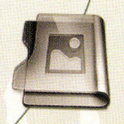
١٥٥٠٦٨

أكثر من مئة وخمسون ألف مجلد



٦٨٤٢

مخطوطا أصليا



٢٦٣٤

مخطوطا مصوراً

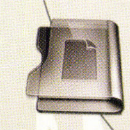
٤٠

أكثر من أربعين مكتبة خاصة مهداة إلى الحرم المكي الشريف



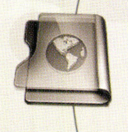
١٠٧٤٩٥

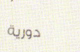
مادة صوتية من تراث المسجد الحرام



١٣٤

صحيفة ومجلة





٥٢٠٠

دورية

٥٨٢٧

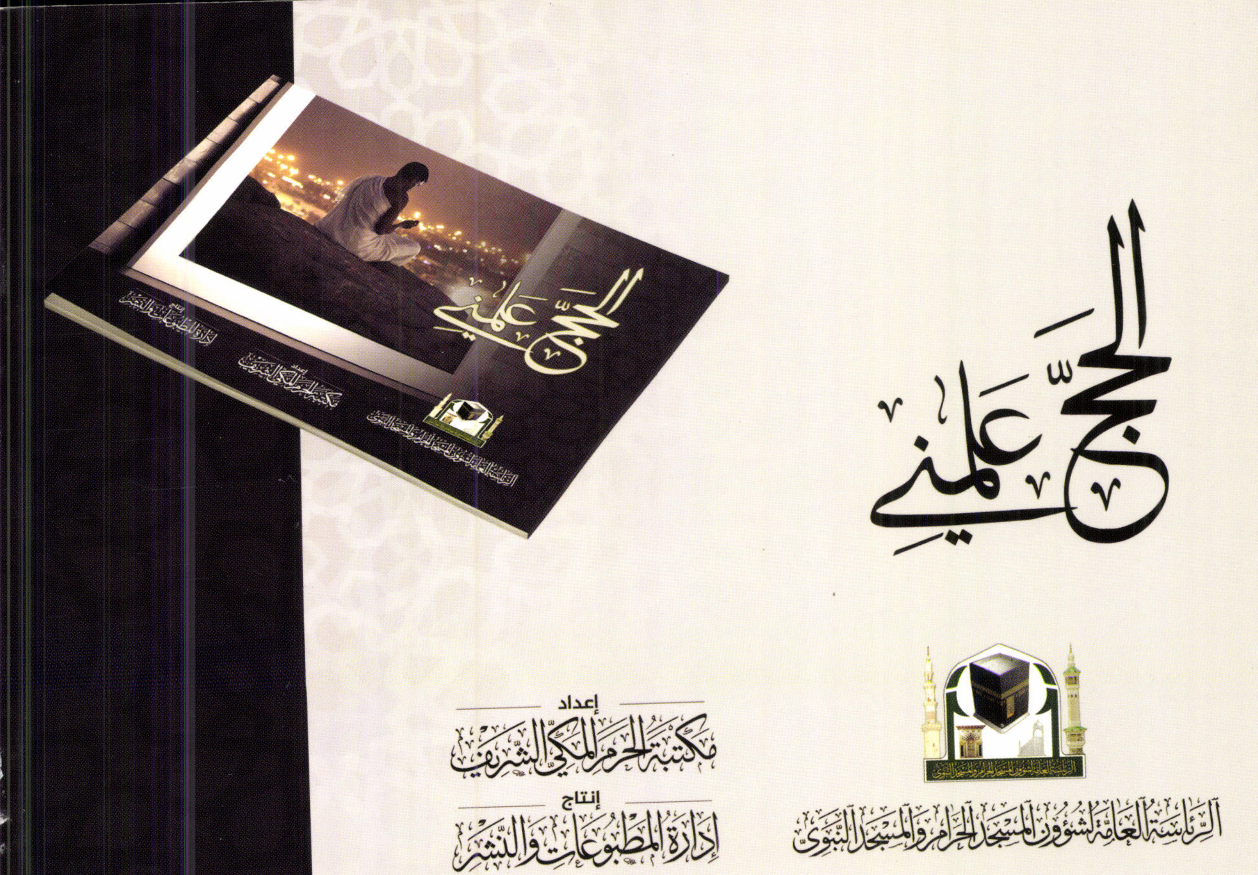
مخطوطا على أشرطة ميكروفيلم





٣١٤٧٦

مخطوطا رقمياً


الحج علمني
مكتبة الحرم المكي الشريف
إدارة المطبوعات والنشر
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
الحج علمني
إعداد
مكتبة الحرم المكي الشريف
إنتاج
إدارة المطبوعات والنشر
الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي